النكت الوفية
على الأربعين السلامية
في السلم والسلام

أربعون حديثا من أربعين مصنفا مسندا

أبو الحسن علي بن حسن الأزهري

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

www.alukah.net

النكت الوفية

على الأربعين السلامية في السِّلْمِ والسلام

أربعون حديثًا من أربعين مصنفًا مسندًا

تصنيف

أبو الحسن علي بن حسن بن محمد آل سلام الأزهري

عفا الله عنه

تقريظ

فضيلة الشيخ الدكتور /عبد الله بن قاسم بن إسماعيل الوَشلي

أستاذ الفقه المقارن بكلية التربية جامعة صنعاء

الإبرازة الثانية

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ أ د. عبد الله بن قاسم بن إسماعيل الوشلي

أستاذ الفقه المقارن بكلية التربية جامعة صنعاء.

الحمد لله حافظ السنة بيانًا للقرآن، ومعلي شأن رجالها لإعلائهم لشأنها وقيامهم بحقها من التمحيص والتدوين وذب الزور الوافد عليها.

والصلاة والسلام على الناطق بوحي السنة القائل " فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي"(١).

وعلى أله وصحبه الذين حفظوا السنة وعنهم نقلت وبصحبتهم فضلوا ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وبعد:

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان القرآن، حفظها الله برجال من عباده وهبوا حياتهم لخدمتها والمحافظة عليها لتكون حجة على العالمين مصدرا من مصادر دينها إلى يوم الدين. ومن خدمات السنة تنويع التصنيف والتجميع لها، وتقريب الاستفادة منها في كل ميادين الحياة باعتبارها مصدر الدين الثاني الذي يحافظ عليه المسلمون، وقد تنوع التصنيف والجمع والترتيب والتقسيم بما لا يحصى ويعد، ومن هذا التصنيف ما أطلق عليه علماء هذا الاختصاص الأربعينات وهي أجزاء حديثية جمع فيها أصحابها أربعين حديثاً، وشروطهم

---

(١) جامع الترمذي: رقم (٢٤٣٢) في الإيمان ، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً. وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

فيها مختلفة متفاوتة متعلقة بلفظ المتن أو معناه أو ببعض صفات السند؛ وقد بلغت كتب الأربعينات فيما أحسب المئات؛ ومن المشهور أن مستندها لا يصح، وهو حديث (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً) رغم كثرة طرقة فهو يروى من نحو عشرين طريقاً وكلها ضعيفة، قال الدارقطني: كل طرقه ضعاف لا يثبت منها شيء؛ وقال البيهقي: أسانيده ضعيفة) ومع ذلك الإمام النووي رحمه الله وهو المحدث الفقيه يقول: وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال. ثم قال: ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث، بل على قوله - صلى الله عليه وسلم - في الأحاديث الصحيحة: " ليُبلغ الشاهد منكم الغائب " . وقوله - صلى الله عليه وسلم - : " نضّر الله أمرأً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها" (١).

وقد بنى على هذا الحديث المتفق على ضعفه جماعة من العلماء فصنفوا في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات واختلفت مقاصدهم في: تأليفها وجمعها وترتيبها

فمنهم: من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد وإثبات الصفات. ومنهم : من قصد ذكر أحاديث الأحكام . ومنهم : من اقتصر على ما يتعلق بالعبادات . ومنهم : من اختار حديث المواعظ والرقائق . ومنهم : من قصد إخراج ما صح سنده وسلم من الطعن ، ومنهم : من قصد ما علا إسناده . ومنهم : من أحب تخريج ما طال متنه وظهر لسامعه حين يسمعه حسنه. ومنهم من ذكر فيها الأصول ومنهم من قصر على الفروع ثم من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد، وبعضهم في الآداب،

---

(١) مقدمة الأربعين النووية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وبعضهم في الخُطب، ومنهم من جمع بين الكل. . . . إلى غير ذلك وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها كما يقول الإمام النووي رحمه الله.

وسمى كل واحد منهم كتابه (بكتاب الأربعين)فصنف كل منهم اربعين حديثا.

وقد جمع منها صاحب كشف الظنون وكتب الفهارس العدد الكثير المتنوع ومن أهمها وأشهرها وأكثرها نفعا وتداولا تعلما وتعليما واقتناء كتاب الأربعين النووية للإمام أبي زكريا يحي بن شرف النووي كل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه، أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك.

ومن أجمع الأربعينات من الناحية الصناعية والفنية والتنوع واستجماعًا لاهتمامات المحدثين كتاب: أربعون حديثاً، عن أربعين شيخاً، من أربعين قبيلة، في أربعين باباً من أبواب العلم، من أربعين مسنداً، عن أربعين من التابعين، بأربعين اسماً، من أربعين قبيلة، عن أربعين من الصحابة، بأربعين اسماً، من أربعين قبيلة: تخريج الإمام الحافظ أبي القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي الملاحي(١).

وعلى هذا النهج والطريق في التصنيف سار فضيلة الشيخ الأزهري أبو الحسن علي بن حسن بن محمد آل سلام حيث جمع أربعين حديثًا في السلم والسلام سماها(الأربعين السلامية) جمعها من عوالي الأخبار من أربعين مصنفًا من دواوين الإسلام المسندة راميًا في هذا الجمع اشتمال السنة مصدر الإسلام على السلم والسلام مُنَبهًا على أن العالم في عصرنا

---

(١) انظر: فهرس الفهارس المقدمة:(١/١١٠)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

يبحث عن السلم المفقود والأمان المنشود ومصادر دين الاسلام هي التي قننت ونظمت ودعت البشرية جميعًا إلى الدخول فيه قال تعالى: { ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}البقرة: (٢٠٨) وقال: { فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ} محمد: (٣٥) وقال: {وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} يونس (٢٥) وفي ما جمع من السنة البيان والتفصيل لهذه الآيات. وقد أرسل إلي هذا الجمع واطلعت عليه ووجدته اختيار موفق وسير على نهج من سبق، فجزاه الله خيرا، ونفع الله بهذا الجهد المسلمين والحمد لله رب العالمين.

١٩ / رمضان المبارك/ ١٤٤١ه الموافق ١٢ مايو ٢٠٢٠م

قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلى ربه

أ د. عبد الله بن قاسم بن إسماعيل الوشلي

أستاذ الفقه المقارن بكلية التربية جامعة صنعاء

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي منَّ علينا بالأمان، وجعلنا في نعمة وسلام. والصلاة والسلام على محمد ﷺ نبي الإسلام، وعلى آله وأصحابه المصطفين الأخيار الأعلام، أما بعد .

فهذه أربعون حديثًا، جمعتها من عوالي الأخبار، وانتقيتها من عيون الأثار، من أربعين مصنَّفًا من دواوين الإسلام المسندة، وحليتها ببعض الفوائد والنكات على الأحاديث حتى يسهل فهمها، ولا يعسر حفظها.

وهذه الآثار مشتملة على مقاصد جليلة، وترمي إلى أهداف نبيلة، إذ كلها عن السِلْمِ المفقود، والأمان المنشود، وفيه إشارة إلى أن هذا السِلم والسلام تَكلَّمت عنه ودونته دواوين الإسلام، ومنها هذه الأربعون التي هي أم دواوين الإسلام، وهذا السلام الذي أتى به نبي الرحمةﷺ صار تحية له، وعلمًا يُرفرف على ربوع الشريعة السمحة الغراء.

وقد أتي في كتاب الله عز وجل الخطاب العام بالدعوة إلى الاستجابة للسلم، والدخول فيه، والركون إليه في قوله تعالى: {وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ} الأنفال(٦١).

وبوب البخاري قال: بَابُ:{وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا} .السَّلَمُ، وَالسَّلاَمُ، وَالسِّلْمُ، وَاحِدٌ.(١) فبين أن السَّلَمُ، وَالسَّلاَمُ، وَالسِّلْمُ كلهم بمعنىً واحد.

---

(١) صحيح البخاري (٦/٥٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وقد اقتفيت أثار النبلاء في جمعهم أربعين حديثاً في هذا الباب. وقد تعددت المقاصد من قبل في الجمع فتارة يكون في الأخلاق والآداب وتارة في الشرائع والأحكام، وتارة في أصول الدين والعقائد، واجتهدت في تبويبه على طريقة فقه المحدثين في التبويب على كل حديث بما يناسبه، وصنيعي هذا من باب:

فَتَشبَّهوا إن لم تكونوا مِثلَهم ... إنّ التَّشَبّهَ بالكِرَامِ فَلَاحُ

وأحاديثها تدور في حيز الحديث المقبول؛ خاصة من ناحية المتن، وأوردت الحديث بالسند من المصنف إلى النبيﷺ، واختصرت العزو إلى أقصر طريق يصح به، فإذا كان في البخاري اكتفيت به، وإذا كان في مسلم كذلك، وإذا كان في السنن والمسانيد أوردته بأخصر عبارة تفي بالمقصود، وتحقق الغرض. وفي الختام أقول راجيًا ومتأملاً من الله جل وعلا إن كان في هذا الجمع من إصابة فهو من توفيق الله وفضله، وامتنانه علينا، وإن كان من زلل أو خطأ أو نسيان ولابد منه في بني البشر إلا من عصمه الله عز وجل، أن يغفر لي ربي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

فلا يَبخل علي بالنصح والبيان من وجد الخلل، ونظر فوجد موطن الزلل جزاه الله خيرا، والحمد لله أولا وآخراً ظاهراً وباطناً.

وكتبه

المفتقر إلى إحسان مولاه

أبو الحسن علي بن حسن بن محمد آل سلَّام الأزهري

عفا الله عنه

٨ من شوال١٤٤٠/ الموافق١٢/ ٦/ ٢٠١٩ م

في بيتي بشارع الملك فيصل- الجيزة

رقم الهاتف٠٠٢٠١١١٢٣٠٨٦٩٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(١) باب "من يرحم الخلق يرحمه الرحمن"

قلت: أخبرنا بحديث الرحمة (المسلسل بالأولية) بشرطه الشيخ العلامة المعمر القاضي محمد بن إسماعيل العمراني، قال أخبرني عبد الواسع الواسعي وهو أول، قال أخبرني محمد بن أحمد عابدين وهو أول، قال أخبرني والدي وهو أول، قال أخبرني عمي العلامة محمد أمين عابدين وهو أول، قال أخبرنا محمد الكزبري، وهو أول، قال أخبرني والدي عبد الرحمن الكزبري، وهو أول قال أخبرنا ابن عقيلة، قال سَمِعْتُه مِنَ الشَّيْخ النَّاسِكِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيِّ الْمَشْهُورِ بِابْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُنُوفِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ الشَّيْخ الْمُعَمَّرُ أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمُوسٍ الرُّشَيْدِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلانِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: الصَّدْرُ الْمَيْدُومِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَاهُ النَّجِيبُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْحَرَّانِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ الْحَافِظُ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ الْجَوْزِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ النَّيْسَابُورِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَالِدِي أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَذِّنُ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، وَهُوَ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ،، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبدِ الله بنِ عمرو بنِ العاص، قال:

قال رسولُﷺ: (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَن في الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ -وفي رواية : يَرْحَمُكُمْ - مَنْ فِي السَّمَاءِ)(١) .

قلت: ومن آثار الرحمة وصورها عُموم السِلم والأمن في الأرض بين الخلق جميعًا قال الطيبي: أتى بصيغة العموم ليشمل جميع أصناف الخلق فيرحم البَر والفاجر والناطق والبُهم والوحوش والطير(٢).

قال ابن عقيلة في مسلسلاته(٣): قال الحافظ العراقي، رَحِمَهُ اللهُ:

إن كنت لا ترحم المسكين إن عُدما ... ولا الفقير إذ يشكو لك العَدما

فكيف ترجو من الرحمن رحمته ... فإنه يرحم الرحمان من رحما

---

(١) رواه أحمد (٦٤٩٤)، وأبو داود(٤٩٤١)، والترمذي(١٩٢٤) وقال حسن صحيح .

قلت: و أخبرنا به بشرطه عدد من الأجلة منهم وعلى رأسهم الشيخ العلامة المحدث أبو أويس محمد الأمين بو خبزة التطواني رحمه الله وهو أول حديث سمعته منه، قال أخبرنا عبد الحي الكتاني وهو أول، عن الشهاب أحمد الجمل النهطيهي وهو أول، حديث سمعته منه، قال: حدثني به شيخنا البهي الطندتائي، وهو أول، عن الحافظ مرتضى الزبيدي، بسنده.

(٢) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)(١١٨٥/١٠) لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، ت: د. عبد الحميد هنداوي.

(٣) ذكره ابن عقيلة في مسلسلاته (ص٥٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٢) باب "إنما الأعمال بالنيات"

قال: حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»(١).

قلت: ولا يمكن أن يُقبل عمل إلا بنية، فإن كانت صالحة فعمله مقبول، وإن كانت سيئة فعمله مردود. قال ابن رجب الحنبلي: صلاحَ الأعمال وفسادَها بحسب صلاحِ النِّياتِ وفسادِها(٢).

---

(١) رواه البخاري (١) .

(٢) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم (١/٦٠) لابن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، ت: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ط: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣) باب "أن السَّلاَم وَالسِّلْمُ بمعنى واحد"

صحيح البخاري

قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: {وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا} قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَلَحِقَهُ المُسْلِمُونَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ: {عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا} تِلْكَ الغُنَيْمَةُ. قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: {السَّلاَمَ}. "(١).

قلت: قال البخاري بَابُ: السَّلَمُ، وَالسَّلاَمُ، وَالسِّلْمُ، وَاحِدٌ(٢).

(٤) باب "إن الله هو السلام"

صحيح مسلم

قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ - حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: السَّلَامُ عَلَى اللهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ. فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: " إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ

---

(١) رواه البخاري برقم (٤٥٩١)، ومسلم (٣٠٢٥).

(٢) صحيح البخاري (٥٧/٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الله الصَّالِحِينَ. فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ للهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ "(١).

قلت: قال النووي رحمه الله في بيان قولهﷺ: (إن الله هو السلام): فَإِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ لَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَقْدِيرُهُ اللهُ عَلَيْكُمْ حَفِيظٌ وَكَفِيلٌ كَمَا يُقَالُ اللهُ مَعَكَ أَيْ بِالْحِفْظِ وَالْمَعُونَةِ وَاللُّطْفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ السَّلَامَةُ وَالنَّجَاةُ لَكُمْ وَيَكُونُ مَصْدَرًا كَاللَّذَاذَةِ وَاللَّذَاذِ كَمَا قَالَ اللهُ تعالى: {فَسَلامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ} [الواقعة٩١](٢).

(٥) باب "إحسان الظن بمن ألقى السلام"

جامع الترمذي

قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ قَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ. فَقَامُوا فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللهﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا}(٣). قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.وَفِي البَابِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

قلت: يعني لا تتعرضوا بالأذى لمن ألقى عليكم تحية السلام، ولا تتعللوا أنه قالها تعوذًا وخوفًا فتعتدون عليه.

---

(١) صحيح مسلم (٨٢٧).

(٢) النووي بشرح مسلم: باب التشهد في الصلاة(٤/١١٧).

(٣) رواه الترمذي (٣٠٣٠)، ورواه البخاري (٤٥٩١)، ومسلم (٧٦٥١) .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٦) باب "طلب الدخول في السلم"

سنن أبي داود

قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا ، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: أَلاَ أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللهﷺ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجِزُهُ ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺحِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدِ اصْطَلَحَا ، فَقَالَ لَهُمَا : أَدْخِلاَنِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ فَعَلْنَا قَدْ فَعَلْنَا(١).

قلت: قول أبي بكر: (أَدْخِلاَنِي فِي سِلْمِكُمَا) يعني: أدخلاني في صُلحِكُما ورِضَاكُما. وقوله: (كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا) يعني: كما أدخلتماني في شِقَاقِكُمَا وشِجَارِكُما.

---

(١) رواه أبو داود برقم (٤٩٩٩) وهو صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث، وقد توبع، فإن يونس بن أبي إسحاق سمعه من أبي إسحاق وسمعه من العيزار بن حُريث. وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٨٣٩٤) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد. وهذا إسناد صحيح. وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٨٤٢١)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥٣٠٩) من طريق أبي نعيم، والنسائي في "الكبرى" (٨٤٤١) و (٩١١٠) عن طريق عمرو بن محمَّد، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير. وفيه زيادة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٧) باب "من سلم الناس منه ومن أمن الناس منه"

سنن النسائي

قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ»(١).

قلت: قال ملا علي قاري قوله: (سَلِمَ الناس مِنْ لِسَانِهِ) أَيْ: بِالشَّتْمِ، وَاللَّعْنِ، وَالْغِيبَةِ، وَالْبُهْتَانِ، وَالنَّمِيمَةِ، وَالسَّعْيِ إِلَى السُّلْطَانِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وقوله: (وَيَدِهِ): بِالضَّرْبِ، وَالْقَتْلِ، وَالْهَدْمِ، وَالدَّفْعِ، وَالْكِتَابَةِ بِالْبَاطِلِ، وَنَحْوِهَا، وَخُصَّا لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَذَى بِهِمَا، أَوْ أُرِيدُ بِهِمَا مَثَلًا، وَقَدَّمَ اللِّسَانَ لِأَنَّ الْإِيذَاءَ بِهِ أَكْثَرُ وَأَسْهَلُ، وَلِأَنَّهُ أَشَدُّ نِكَايَةً كَمَا قَالَ:

جِرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا الْتِئَامٌ ... وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ(٢).

---

(١) رواه النسائي برقم (٤٩٩٥)، والترمذي برقم (٢٧٧٥) وقال حسن صحيح، والإمام أحمد (٨٩٣١).

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح(كتاب الأيمان،٧٢/١) لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ، دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٨) باب" أي الإسلام خير"

سنن ابن ماجه

قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا، سَأَلَ رَسُولَ اللهَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»(١).

قلت: يعني أفضل خصال الخير في الإسلام إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وبهما تُستجلب النفوس على المحبة والأمن والسلام.

(٩) باب "من أعطي الأمان فقدر"

سنن سعيد بن منصور

قال: نا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ «إِذَا لَحِقَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ الْعَدُوَّ فَقَتَلَ فِيهِمْ، أَوْ زَنَى، أَوْ سَرَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أَمَانًا عَلَى نَفْسِهِ بِمَا أَصَابَ، فَأَعْطَاهُ الْأَمَانَ، لَمْ يَقُمْ عَلَيْهِ مَا أَصَابَ فِي الشِّرْكِ، وَإِذَا أَصَابَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلَحِقَ بِالشِّرْكِ، ثُمَّ أَخَذَ عَلَى نَفْسِهِ أَمَانًا، فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ مَا فَرَّ مِنْهُ»(٢).

(١٠) باب "رجوع السلم بعد فقده في آخر الزمن"

مسند الإمام أحمد

قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَنْزِلُ ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا عَادِلًا، وَحَكَمًا مُقْسِطًا،

---

(١) رواه ابن ماجه (٥١٩٤)، ورواه البخاري (٦٢٣٦).

(٢) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٨٠٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيُرْجِعُ السَّلْمَ، وَيَتَّخِذُ السُّيُوفَ مَنَاجِلَ، وَتَذْهَبُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ، وَتُنْزِلُ السَّمَاءُ رِزْقَهَا، وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا، حَتَّى يَلْعَبَ الصَّبِيُّ بِالثُّعْبَانِ، فَلَا يَضُرُّهُ، وَيُرَاعِي الْغَنَمَ الذِّئْبُ، فَلَا يَضُرُّهَا، وَيُرَاعِي الْأَسَدُ الْبَقَرَ، فَلَا يَضُرُّهَا"(١).

* قوله (ويرجع السلم). قال السندي في حاشيته: أي يُرجع إلى الناس الصلحَ آخراً كما كان فيهم الصلح أولًا.

* وقوله: (تتخذ السيوف مناجل). يعني: مناجل يريد أن الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة(٢).

* وقوله (تذهب حمُة كل ذات حمُة) يعني: السم من ذوات اللسع؛ أي: تنزع وترفع سم (كل) دابةٍ (ذات حمُة)؛ أي: سم؛ كالعقرب والحيات والزنبور والنحل؛ أي: لا تضر بلسعتها غيرها(٣).

(١١) باب "شرط الجلوس في الطرقات أداء حق الطريق"

مسند أبي يعلى

قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْأَفْنِيَةِ وَالصُّعُدَاتِ أَنْ يَجْلِسَ بِهَا،

---

(١) رواه الإمام أحمد في المسند (١٠٢٦١)، وقال الشيخ شعيب صحيح .

(٢) غريب الحديث للخطابي(١/٥٥٩)، ط جامعة أم القرى، ت: عبدالكريم العزباوي.

(٣) مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى (٢٤/٤٢١)، لمحمد الأمين الأثيوبي الهَرَري ط: دار المنهاج، ط: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

فَقَالَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ: لَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: «إِمَّا لَا فَأَعْطُوهَا حَقَّهَا»، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ» »(١).

قلت: الأفنية جمع فِناء وهو: ما دار حول المنزل، والصعدات: الطرق.

وقد مُنع الجلوس في طرقات المسلمين وهذا هو الأصل، ثم رُخِص للحاجة بشرط سلامة الناس من الجالسين، وتمثلت السلامة في الحقوق التي بينها النبيﷺ وهي: رَدُ السلام، وتشميت العاطس، وغض البصر، وإرشاد السبيل والله أعلم.

(١٢) باب "فشو السلام سبب لدخول الجنة بسلام"

سنن الدارمي

قال: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ سَلَامَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهَّﷺ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللهَّ، قَدِمَ رَسُولُ اللهَّ. قال: فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»(٢).

قلت: قال الخطابي: جعل خير الْأَقْوَال فِي الْبر وَالْإِكْرَام إفشاء السَّلَام الَّذِي يَعم وَلَا يخص من عَرف وَمن لم يَعرف، حَتَّى يكون خَالِصا لله تَعَالَى، بَرِيئًا من حَظّ النَّفس والتَصنُع، لِأَنَّهُ شِعار الْإِسْلَام، فَحق كل مُسلم فِيهِ شَائِع(٣).

---

(١) رواه أبي يعلى في مسنده (٦٦٢٦)، ورواه البيهقي في الشعب (٧٢١٤)، ورواه البخاري في الأدب المفرد(١٠١٤) وصححه الألباني.

(٢) الدارمي في سننه (١٤٦٠)و الترمذي وصححه (٢٤٨٥)، و ابن ماجه (١٣٣٤)، وأحمد في المسند (٢٣٧٨٤).

(٣) بواسطة عمدة القاري (١٣٩/١) لبدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ) ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(١٣) باب "من صفات من كان يؤمن بالله..؟"

الموطأ برواية الليثي

قال يحي بن يحيي: وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَضِيَافَتُهُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ"(١).

(١٤) باب "سلام الراكب على القاعد والأكثر على الأقل"

مسند عبد بن حميد

قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، أَنْ عَلِّمَ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِذَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، فَلَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ» .. ثُمَّ قَالَ: «لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ، وَالْأَقَلُّ عَلَى الْأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ كَانَ لَهُ، وَمَنْ لَا يُجِبْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ»(٢).

---

(١) رواه مالك في الموطأ (٢٦٨٧) ت: بشار عواد معروف.

(٢) مسند عبد بن حميد (٣١٤)، والبخاري في الأدب المفرد(٩٩٢)، وصححه الألباني .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

قلت: وتحية الإسلام: (السلام عليكم) قال ابن الملقن: معنى "السلام عليكم" أي: لكم، أو اسم الله عليكم أو معكم(١).

(١٥) باب "مِن الله السلام"

صحيح ابن خزيمة

قال: نا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهَّﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَجْلِسُ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»(٢).

قلت: قال ابن الجوزي: السَّلَام اسْم من أَسمَاء الله عز وَجل، وَمَعْنَاهُ: الَّذِي سَلِم من كل عَيب وَنقص. وَقَوله: " ومنك السَّلَام " أَي بك تقع السَّلامَة من النكبات(٣).

(١٦) باب "جَزاء من أفشى السلام"

صحيح ابن حبان

قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بن مُعَانِقٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّﷺ قَالَ: ("إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللهُّ لِمَنْ

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢/٥٠٤) لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث الناشر: دار النوادر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه (٧٣٦)، قال الأعظمي: إسناده صحيح لغيره.

(٣) كشف المشكل من حديث الصحيحين (٤/٢١٦) لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ت: علي حسين البواب، ط: دار الوطن – الرياض.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام")(١). قال ابن حبان رضى الله تعالى عنه: ابن مُعَانِقٍ هَذَا اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَانِقٍ الأشعري.

(١٧) باب "الإسلام يأمر بالسلم"

مستدرك الحاكم

قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ ، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ بُسْرُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،" أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْعُرْفِ يَجْمَعُ مِنْ قَبَائِلِ الشِّرْكِ جَمْعًا عَظِيمًا، يَعْرِفُ مَنْ بِالْأَنْدَلُسِ أَنْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ ، فَيَهْرُبُ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي السُّفُنِ ، فَيُجِيزُونَ إِلَى طَنْجَةَ وَيَبْقَى ضَعَفَةُ النَّاسِ وَجَمَاعَتُهُمْ ، لَيْسَ لَهُمْ سُفُنٌ يُجِيزُونَ عَلَيْهَا، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعْلًا وَيَعْبُرُ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ ، فَيُجِزِ الْوَعْلُ لَا يُغَطِّي الْمَاءُ أَظْلَافَهُ ، فَيَرَاهُ النَّاسُ فَيَقُولُونَ: الْوَعْلُ الْوَعْلُ اتَّبِعُوهُ ، فَيُجِيزُ النَّاسُ عَلَى أَثَرِهِ كُلُّهُمْ ، ثُمَّ يَصِيرُ الْبَحْرُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَيُجِيزُ الْعَدُوُّ فِي الْمَرَاكِبِ ، فَإِذَا حَسَّ بِهِمْ أَهْلُ الْإِفْرِيقِيَّةِ هَرَبُوا كُلُّهُمْ مِنْ إِفْرِيقِيَّةَ وَمَعَهُمْ مَنْ كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْفُسْطَاطَ، وَيُقْبِلُ ذَلِكَ الْعَدُوُّ، حَتَّى يَنْزِلُوا فِيمَا بَيْنَ مَرْيُوطَ إِلَى الْأَهْرَامِ مَسِيرَةَ خَمْسَةِ بُرُدٍ ، فَيَمْلَأُونَ مَا هُنَالِكَ شَرًّا، فَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ، فَيَنْصُرُهُمُ اللهُ عَلَيْهِمْ فَيَهْزِمُونَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ إِلَى أَلْوَلَبَةَ مَسِيرَةَ عَشْرِ لَيَالٍ، وَيَسْتَوْقِدُ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ بِعَجَلِهِمْ وَأَدَاتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ ، وَيَنْفَلِتُ ذُو الْعُرْفِ مِنَ الْقَتْلِ وَمَعَهُ كِتَابٌ لَا يَنْظُرُ فِيهِ إِلَّا وَهُوَ مُنْهَزِمٌ ، فَيَجِدُ فِيهِ ذِكْرَ الْإِسْلَامِ ، وَأَنَّهُ يُؤْمَرُ فِيهِ بِالدُّخُولِ فِي السَّلْمِ ، فَيَسْأَلُ الْأَمَانَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى مَنْ أَجَابَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَقْبَلُوا مَعَهُ،

---

(١) صحيح ابن حبان (٥٠٩) ورواه في المصنف عبد الرزاق (٢٠٨٨٣)، ومن طريقه أخرجه أحمد(٣٤٣/٥)، والطبراني في الكبير (٣٤٦٦)، والبيهقي في "السُّنن(٣٠٠/٤، ٣٠١)، والبغوي في "شرح السنُّة(٩٢٧). قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٥٤/٢) رواه الطبراني في "الكبير"، ورجاله ثقات.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

فَيُسْلِمُ فَيَصِيرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْعَامُ الثَّانِي رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهُ أَسِيسُ ، وَقَدْ جَمَعَ جَمْعًا عَظِيمًا فَيَهْرُبُ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ مِنْ أَسْوَانَ ، حَتَّى لَا يَبْقَى بِهَا وَلَا فِيهَا دُونَهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَ الْفُسْطَاطَ ، فَيَنْزِلُ أَسِيسُ بِجَيْشِهِ مَنْفَ ، وَهُوَ عَلَى رَأْسِ بَرِيْدٍ مِنَ الْفُسْطَاطِ ، فَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ فَيَنْصُرُهُمُ اللهُ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَأْسِرُونَهُمْ ، حَتَّى يُبَاعَ الْأَسْوَدُ بِعَبَاءَةٍ.(١).

قلت: قال العلامة مقبل الوادعي (رحمه الله):" وَهُوَ أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ وُقُوعِ الْفِتَنِ بِمِصْرَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "(٢). سلمنا الله من شر الفتن وبلادنا وبلاد المسلمين.

الوعل: الضأن الجبلي. الفسطاط: مصر القديمة التي بها مسجد عمرو بن العاص رضي الله عنه.

مريوط: ترعة أو بحيرة صغيرة تقع في مدينة الجيزة بمصر وهي بجوار الأهرامات.

الجسر: الطريق المعبد الممهد.

أسوان: مدينةفرعونية شهيرة بصعيد مصر.

مَنْف: قِيلَ: هِيَ مَدِينَةُ عَيْنِ الشَّمْسِ، فِي مُنْتَهَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ من القاهرة بمصر، وقيلَ: هِيَ بِقُرْبِ البَدْرَشِين بالقرب من مدينة الجيزة. تاج العروس(٢٤/ ٣٨٥).

(١٨) باب "السلام دواء البغضاء"

تعظيم قدر الصلاة

قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَنَّ مَوْلًى لِآلِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ، أَنَّ

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك (٨٤٨٩) قال محققه العلامة الوادعي:" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَوْقُوفُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ".

(٢) في تعليقه على حديث(٨٤٨٩) في المستدرك للحاكم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمُ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ: تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ "(١).

قلت: وفيه بيان أن داء الأُمم الذي دَب مانع لدخول الجنة وهو الحسد والبغضاء، والجنة لا يدخلها إلا أهل الإيمان، وأهل الإيمان من أجل صفاتهم المحبة، وما يُثَبِّت المحبة ويُقويها ويُورِثُها إفشاءالسلام.

(١٩) "باب قول النبي ﷺ ما هو بمؤمن.. "

أصول السنة لابن أبي زَمَنين

قال: حدثني إِسْحَاقُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ ابْنِ وَضَّاحٍ، عَنْ أَبُي بَكْر بن أبي شيبةٍ، قَالَ:حَدَّثَنَا اِبْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ ﷺيَقُولُ: (مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ)(٢).

---

(١) تعظيم قدر الصلاة للمروزي (٤٣٥) ورواه الترمذي(٢٥١٠) وحسنه الشيخ أحمد شاكر، والألباني رحمهم الله، ورواه أحمد في المسند(١٥١٣).

(٢) رواه ابن أبي زمنين في أصول السنة(١٥١) ، وفي مسند أبي يعلى (٤٢٥٢) يشهد له ما بعده

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٢٠) باب "قسم النبي ثلاثًا بنفي كمال الإيمان عمن لا يأمن جاره بوائقه"

المسند لأبي داود الطيالسي

قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللهِ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «شَرُّهُ»(١).

(٢١) باب "نقصان الإيمان بحمل السلاح علينا"

الموطأ برواية محمد بن الحسن

قال: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

قَالَ مُحَمَّدٌ ابن الحسن: مَنْ حَمَلَ السِّلاحَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَاعْتَرَضَهُمْ بِهِ لِقَتْلِهِمْ، فَمَنْ قَتَلَهُ فَلا شَيْءَ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ أَحَلَّ دَمَهُ بِاعْتِرَاضِ النَّاسِ بِسَيْفِهِ»(٢).

(٢٢) باب "السلام من الله على خديجة ﷺ والبُشرى لها"

مُستَخرج أبي عَوانة

قال: حدثنا علي بن حرب، حدثنا ابن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: "هذه خديجة قد أَتَتك، ومعها إناء فيه إدام، وطعام أو شراب، فإذا هي أتتك، فاقرأ عليها مِن رَبها ومني السلام، وبَشرها بِبَيت في الجنة من قَصَب، لا سَخب فيه ولا نَصب"(٣).

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي (١٤٣٧)، ورواه البخاري (٦٠١٦).

(٢) رواه مالك في الموطأ برواية محمد بن الحسن (٨٦٦)، ورواه البخاري (٧٠٧٠).

(٣) رواه أبي عوانة في مستخرجه (١٠٧٠٩)، ورواه البخاري (٣٨٢٠) .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

قلت: (سَخب) و (صَخب) هو: الضَجة واختلاط الأصوات للخصام، يعني لا ضجيج ولا اختلاط أصوات ولا خصام وإنما سلام تام وراحة تامة نسأل الله الجنة.

(٢٣) باب "وَضعِ الله السلام بين الناس"

المعجم الكبير للطبراني

.

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ، فَأَفْشُوهُ فِيكُمْ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى الْقَوْمِ فَرَدُّوا عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ؛ لِأَنَّهُ ذَكَّرَهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ﴾(١).

(٢٤) باب "مَن المُسلم؟"

المعجم الأوسط للطبراني

قال: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: نا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مِنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ»(٢).

قلت: قال ابن الجوزي: هَذَا هُوَ الْمُسلم الَّذِي صَدَّق قَوْله بِفِعْلِهِ.. أَي هَذِه صِفَات من صَدَق إِيمَانه وَتمّ(٣).

---

(١) رواه الطبراني (١٠٣٩١)، ورواه البخاري في الادب(١٠٣٩) وصححه الألباني.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٩٨)، ورواه البخاري (٦٤٨٤).

(٣) كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٣/٧٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٢٥) باب "دعاء النبي ﷺ بالسلامة والإسلام"

الدعاء للطبراني

قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهَّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ح وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبِي، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالُوا: ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلَالِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُّ»(١).

قلت: يعني أهله علينا بلا اضطراب ولا قلق(٢).

(٢٦) باب "إخبار النبي ﷺ من المسلم والمؤمن"

الإيمان لإبن منده

قال: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللهَّ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «سَأُخْبِرُكُمْ مَنِ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مِنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهَّ» رَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ.

---

(١) رواه الطبراني في الدعاء (٩٠٣)، والترمذي (٢٤٢٨) وقال حسن غريب، ورواه ابن حبان في صحيحه (٨٨٨) قال الالباني صحيح لغيره .

(٢) التنوير شرح الجامع الصغير لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني(ت١١٨٢) ت: د.محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، ط: مكتبة دار السلام، الرياض

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ قَوْلُهُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مِنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ» مَعْنَاهُ وَاللهُ أَعْلَمُ: الْمُؤْمِنُ الْمُكَمِّلُ لِإِسْلَامِهِ الْمُحْسِنُ فِيهِ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(١).

(٢٧) باب "دعاء أبي بكر ﷺ للدخول في السلم"

سنن البيهقي الكبرى

أخبرَنا أبو الحُسَينِ، أخبرَنا عبدُ الله، حَدَّثَنَا يَعقوبُ، حَدَّثَنَا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحيمِ بنُ سُلَيمانَ، عن زَكَريّا، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ قال: ارتَدَّ عَلقَمَةُ بنُ عُلاثَةَ عن دينِه بعدَ النَّبِيِّ ﷺ فأبَى أن يَجنَحَ لِلسلمِ، فقالَ أبو بكرٍ ﷺ: لا نَقبَلُ مِنكَ إلَّا بسِلْمٍ مخْزِيَةٍ أَوْ حَربٍ مُجْلِيَةٍ. فقالَ: ما سِلْم مُخزِيَةٌ؟ قال: تَشهَدونَ على قَتلانا أنَّهُم فى الجَنَّةِ، وأنَّ قَتلاكُم فى النّارِ، وتَدونَ قَتلانا ولا نَدِى قَتلاكُم. فاختاروا سِلْمًا مُخزِيَةً(٢).

قال البيهقي: وقَد رُوِّينا فى هذه القِصَّةِ أن عُمَرَ بنَ الخطابِ ﷺ رأَى ألَّا يَدوا قَتلانا. وقالَ: قَتلانا قُتِلوا على أمرِ الله، فلا دياتِ لَهُم.

قلت: قوله: (لا نَقبَلُ مِنكَ إلَّا بسِلْمٍ مخْزِيَةٍ أَوْ حَربٍ مُجْلِيَةٍ) أي: إما حرْب تُخْرِجُكم عن دياركم أو سلم تُخْزِيكم وتُذِلُّكم(٣). وقوله: (وتَدونَ قَتلانا) يعني: تؤدون دياتهم.

---

(١) رواه ابن منده في الايمان (٣١٥)، وهو صحيح.

(٢) رواه البيهقي في الكبرى (١٦٨٤٢)، وابن أبي شيبة (٣٣٢٧٢).

(٣) النهاية في غريب الأثر(٨٠٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٢٨) باب "باب كيف سَلم النبيﷺ على هرقل"

المصنف لعبدالرزاق

قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهَّ بْنِ عَبْدِ اللهَّ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهَّﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: «بِسْمِ اللهَّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهَّ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى»(١).

(٢٩) باب "السلام اسم الله فَافشُوه"

مصنف ابن أبي شيبة

قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله فَأَفْشُوهُ.(٢).

قلت: وفيه أن من اسماء الله تبارك وتعالى السلام.

(٣٠) باب "كيف سَلام النبيﷺ بالليل على النائم واليقظان؟"

الأدب المفرد للبخاري

قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّﷺ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ"(٣).

---

(١) رواه عبد الرزاق(٩٨٤٦)، ورواه البخاري كاملا بقصة أبي سفيان (٢٩٤١).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٢٦٢٥٧ ط: السلفية الهند)، ورواه البخاري في الأدب بنحوه (١٠٣٩) وصحح إسناده الألباني.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد(١٠٢٨)، ورواه مسلم مطولًا (٢٠٥٥)، والترمذي (٢٧١٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣١) باب "الأمن في السِرب"

مسند الحُميدي

قال: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهَّ بْنِ مُحْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًا فِي جِسْمِهِ عِنْدَهُ طَعَامُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»(١).

(٣٣) باب "ضَمان الله الجنة لمن دَخل بيته بالسلام"

عمل اليوم والليلة لإبن السُنِّي

قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جُوصَا، ثنا أَبُو عَامِرٍ مُوسَى بْنُ عَامِرِ بْنِ عُمَارَةَ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهَّ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ "(٢).

قلت: قال الخطابي: يحتمل وجهين أحدهما أن يسلم إذا دخل منزله كما قال تعالى {فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة} [النور: ٦١] والوجه الاخر أن يكون أراد بدخول بيته بسلام أي لزم البيت طلب السلامة من الفتن(٣).

---

(١) رواه الحميدي في مسنده (٤٤٣ ط سليم أسد)، وأحمد (٤١٤١)، والترمذي: (٢٣٤٦) وابن ماجه: (٤١٤١) وحسنه الألباني.

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦١)، رواه ابوداود (٢٤٩٤)، والبيهقي في الكبرى (١٨٥٣٨)وصححه الألباني.

(٣) معالم السنن(٢/٢٢٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣٤) باب "سلام الخليل إبراهيم ﷺ لأمة محمد ﷺ"

مسند البزار

قال: حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَﷺ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اقْرَأْ عَلَى أُمَّتِكَ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ عِذْبٌ مَاؤُهَا، طَيِّبٌ شَرَابُهَا، وَأَنَّ فِيهَا قِيعَانًا، وَأَنَّ غَرْسَ شَجَرِهَا سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ."(١).

قلت: قوله (وأن فيها قيعان) يعني: أرضها مستوية .

(٣٥) باب "عدم كمال الإيمان في حمل السلاح على المسلمين"

مسند علي بن الجعد

قال ابن الجعد في مسنده: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»(٢).

(٣٦) باب "حَرَمُ المدينة وأمنها"

المستخرج على مسلم لأبي نعيم

قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الصَّوَّافِ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا

---

(١) مسند البزار رقم: (١٩٩٢)

(٢) رواه علي بن الجعد في مسنده (٣٣٠١)، ورواه البخاري (٧٠٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الأَعْمَشُ ح وَثنا عَبْدُ اللهَّ بْنُ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا يَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللهَّ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ قَالَ صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ فَقَدْ كَذَبَ قَالَ: وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ: (الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهَّ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلا وَلا صَرْفًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ)) لَفْظُهُمْ سَوَاءٌ."[1].

قلت: أتى في الصحيفة التي كانت عند علي رضي الله عنه أسنان الإبل وأشياء من الجراحات يعني: فيها بيان مقادير الدية، و أحكام الجراحات التي تكون في البدن من الاعتداء عليها.

وفيه دليل على أن الصحيفة لم يكن فيها أشياء يختص بها علي رضي الله عنه كما تقول الروافض إنما يوجد فيها أحكام شرعية فقط.

وفيه الأمر بالحفاظ على المدينة النبوية من كل ما يُخل بأمنها وسلامها وبركتها، ولو بالإيواء لأهل البدع، والله أعلم.

(٣٧) باب "نداء الرحمة سَلِّم سَلِّم"

حلية الأولياء لأبي نعيم

قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ

---

(١) رواه ابي نعيم في مستخرجه على مسلم (٣١٧٣)، ورواه البخاري (١٨٧٠) .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: " فِي جَهَنَّمَ أَرْبَعَةُ جُسُورٍ، أَوَّلُهَا جِسْرٌ يَجْلِسُ عَلَيْهِ كُلُّ قَاطِعِ رَحِمٍ، وَالثَّانِي مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ حَتَّى يَقْضِيَ دَينَهُ، وَالثَّالِثُ فَأَصْحَابُ الْغُلُولِ، وَالرَّابِعُ عَلَيْهِ الْجَبَّارُونَ، وَالرَّحْمَةُ تَقُولُ: أَيْ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ "(١).

(٣٨) باب "أول ماسُمع من النبيﷺ عند قدومه المدينة"

مكارم الأخلاق للطبراني

قال: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَكْرَاوِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ عَوْذِ اللهَّ الْقُرَشِيُّ قَالَا: ثنا عَوْفٌ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ سَلَّامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺالْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ فَكُنْتُ فِيمَنْ خَرَجَ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»(٢).

(٣٩) باب "شعار المؤمنين اللهم سَلم سَلم عند الصراط"

السنة لابن أبي عاصم

قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا زاجرُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ لَا تَزْنُوا، مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»"(٣).

---

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/٢٧٣)، ورواه عبدالله ابن وهب في جامعه (١٠٠) .

(٢) رواه الطبراني في مكارم الآخلاق (١٥٣)، ورواه الإمام أحمد (٢٣٧٨٤)، وصححه الشيخ شعيب، ورواه ابن ماجه (١٣٣٤)، والترمذي (٢٤٨٥)، وقال حسن صحيح.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٥٣٥) حسنه الألباني في صحيح الترغيب(٢٤١٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٤٠)باب "إن استطعت السَّلَمُ فافعل"

كتاب السنة لعبدالله بن الإمام أحمد

قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، نا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَعْنِي النُّمَيْرِيَّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتِلَافٌ أَوْ أَمْرٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ السَّلَمُ فَافْعَلْ»(١).

قلت: فيه الحث على من حضر زمن الاختلاف و استطاع أن يُقيم السِلم فلا يتأخر وليفعل والله أعلم.

(٤١) باب "منع الترويع في المزاح واللعب"

شرح السنة للبغوي

قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، أَنا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ، أَنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشٍ، أَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، أَنا أَبُو عُبَيْدٍ، نَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لاعِبًا جَادًّا»، وَقَالَ غَيْرُهُ: «لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لاعِبًا جادًّا، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ، فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ»(٢).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَهُ، لَا يُرِيدُ سَرِقَتَهُ، إِنَّمَا يُرِيدُ إِدْخَالَ الْغَيْظِ عَلَيْهِ، فَهُوَ لاعِبٌ فِي السَّرِقَةِ، جادٌّ فِي إِدْخَالِ الأَذَى والرَّوعِ عَلَيْهِ(٣).

---

(١) رواه عبدالله بن أحمد في كتاب السنة برقم (١٢٦٤) .

(٢) رواه البغوي في شرح السنة (٢٥٧٢).

(٣) رواه البغوي في شرح السنة (٢٥٧٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٤٢) باب "الوعيد لمن لم يَسّلم جاره من بوائقه"

مكارم الأخلاق للخرائطي

قال: حدثنا بَنَان بن سليمان أبو سهل الدَقاق، نا أبو النصر التَمار، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺقال: (المؤمن من أَمِنَه الناس، والمسلم من سَلِم المسلمون من لِسانه ويده، والمهاجر من هَجَر السوء، والذي نفسي بيده لا يَدخل الجنة عبد لا يَأمن جاره بَوائِقه)(١).

والحمد لله رب العالمين، وصل اللهم وسلم على إمام النبيين وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم إلى يوم الحشر العظيم.

تمت الأربعون السَلاَّمية، في السِلْم والسلام، مجردة من الأسانيد مع لقط بعض الدرر عليها من نكات الأئمة، رزقنا الله وإياكم حسن الختام.

وكتبه افقر عباد الله

أبوالحسن علي بن حسن بن محمد آل سلام الأزهري الشافعي

سلمه الله

في الثامن من شهر شوال ١٤٤٠

---

(١) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٤١٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

فهرس المحتويات

تقريظ أ د. عبد الله بن قاسم بن إسماعيل الوشلي ٢

مقدمة ٦

(٣) باب "أن السَّلاَم وَالسَّلْمُ بمعنى واحد" صحيح البخاري ١٢

(٤) باب "إن الله هو السلام" صحيح مسلم ١٢

(٥) باب "إحسان الظن بمن ألقى السلام" جامع الترمذي ١٣

(٦) باب "طلب الدخول في السلم" سنن أبي داود ١٤

(٧) باب "من سلم الناس منه ومن أمن الناس منه" سنن النسائي ١٥

(٨) باب" أي الإسلام خير "سنن ابن ماجه ١٦

(٩) باب "من أعطي الأمان فغدر" سنن سعيد بن منصور ١٦

(١٠) باب "رجوع السِلم بعد فقده في آخر الزمن" مسند الإمام أحمد ١٧

(١١) باب "شرط الجلوس في الطرقات أداء حق الطريق" مسند أبي يعلى ١٨

(١٢) باب "فشو السلام سبب لدخول الجنة بسلام" سنن الدارمي ١٨

(١٣) باب "من صفات من كان يؤمن بالله..؟" الموطأ برواية الليثي ١٩

(١٤) باب "سلام الراكب على القاعد والأكثر على الأقل" مسند عبد بن حميد ١٩

(١٥) باب "من الله السلام" صحيح ابن خزيمة ٢٠

(١٦) باب "جزاء من أفشى السلام" صحيح ابن حبان ٢١

(١٧) باب "الإسلام يأمر بالسلم" مستدرك الحاكم ٢١

(١٨) باب "السلام دواء البغضاء" تعظيم قدر الصلاة ٢٣

(١٩) "باب قول النبي ﷺ ما هو بمؤمن.. "أصول السنة لابن أبي زَمَنين ٢٣

(٢٠) باب "قسم النبي ثلاثًا بنفي كمال الإيمان عمن لا يأمن جاره بوائقه" المسند لأبي داود الطيالسي ٢٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٢١) باب "نقصان الإيمان بحمل السلاح علينا"الموطأ برواية محمد بن الحسن ٢٤

(٢٢) باب "السلام مِن الله على خديجةﷺ والبُشرى لها"ستَخرج أبي عَوانة ٢٤

(٢٣) باب "وَضعِ الله السلام بين الناس"المعجم الكبير للطبراني ٢٥

(٢٤) باب "مَن المُسلم؟"المعجم الأوسط للطبراني ٢٥

(٢٥) باب "دعاء النبيﷺ بالسلامة والإسلام"الدعاء للطبراني..... ٢٦

(٢٦) باب "إخبار النبيﷺ من المسلم والمؤمن"الإيمان لإبن منده ٢٦

(٢٧) باب "دعاء أبي بكرﷺللدخول في السلم"سنن البيهقي الكبرى..... ٢٧

(٢٨) باب "باب كيف سَلم النبيﷺ على هرقل"المصنف لعبدالرزاق ٢٨

(٢٩) باب "السلام اسم الله فأفشوه"مصنف ابن أبي شيبة..... ٢٨

(٣٠) باب "كيف سَلام النبيﷺ بالليل على النائم واليقظان؟"الأدب المفرد للبخاري..... ٢٨

(٣١) باب" الأمن في السرب"مسند الحميدي..... ٢٩

(٣٣) باب "ضمان الله الجنة لمن دخل بيته بالسلام"عمل اليوم والليلة لإبن السُّنِّي ٢٩

(٣٤) باب "سلام الخليل إبراهيمﷺ لأمة محمدﷺ "مسند البزار ٣٠

(٣٥) باب "عدم كمال الإيمان في حمل السلاح على المسلمين"مسند علي بن الجعد..... ٣٠

(٣٦) باب "حَرَمُ المدينة وأمنها"المستخرج على مسلم لأبي نعيم ٣١

(٣٧) باب "نداء الرحمة سَلِّم سَلِّم"حلية الأولياء لأبي نعيم..... ٣٢

(٣٨) باب "الوعيد لمن لم يَسّلم جاره من بوائقه"مكارم الأخلاق للخرائطي ٣٢

(٣٩) باب "شعار المؤمنين اللهم سَلم سَلم عند الصراط"السنة لابن أبي عاصم ٣٣

(٤٠)باب "إن استطعت السَّلَمُ فافعل"كتاب السنة لعبدالله بن الإمام أحمد..... ٣٣

(٤١) باب "منع الترويع في المزاح واللعب"شرح السنة للبغوي ٣٣

(٤٢) باب "أول ماسُمع من النبيﷺ عند قدومه المدينة"مكارم الأخلاق للطبراني..... ٣٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

فهرس الأحاديث

الحديث	رقم الصفحة
إِذَا لَحِقَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ الْعَدُوَّ فَقَتَلَ فِيهِمْ	١٦
ارتَدَّ عَلقَمَةُ بنُ عُلاثَةَ عن دينِه بعدَ النَّبيِّ	٢٨
اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا،	١٤
الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَن فِي الْأَرْضِ	١٠
الْمُسْلِمُ مِنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ	٢٦
الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ،	١٥
المؤمن من أَمِنَه الناس، والمسلم من سَلِم المسلمون	٣٢
إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله فَأَفْشُوهُ	٢٩
إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ، فَأَفْشُوهُ فِيكُمْ	٢٥
أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْعُرْفِ يَجْمَعُ	٢١
أَنَّ رَجُلًا، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ	١٦
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ	٢٨
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا	٢١
إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى	١١
إِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتِلَافٌ أَوْ أَمْرٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ	٣٣
تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِذَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، فَلَا تَغْلُوا فِيهِ	١٩
ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا	٣٠
حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ	٢٧
دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمُ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ	٢٣
فِي جَهَنَّمَ أَرْبَعَةُ جُسُورٍ، أَوَّلُهَا جِسْرٌ يَجْلِسُ	٣٢
قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ	١٣
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلَالِ قَالَ	٢٦
كَانَ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ	١٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَجْلِسُ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ	٢٠
كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: السَّلَامُ عَلَى اللهِ	١٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًّا ٣٤
لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ٢٤
لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ ٣٤
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ ١٨
لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ٣٠
مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ ٢٣
مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًا ٢٩
من حفظ على أمتي أربعين حديثا ٣
مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ٣١
مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا يَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ ٣١
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ١٩
نضّر الله أمرأً سمع مقالتي فوعاها ٣
نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْأَفْنِيَةِ وَالصُّعُدَاتِ ١٨
يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ لَا تَزْنُوا، مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٣
يَنْزِلُ ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا عَادِلًا، وَحَكَمًا مُقْسِطًا ١٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في